مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الأربعاء 31 يناير 2024

ذا ناشيونال: من الممكن إطلاق سراح ما يصل إلى 5000 فلسطيني من السجون بموجب أحدث اقتراح لهدنة في غزة

(أمني وعسكري . ذا ناشيونال)

تناول تقرير أعده حمزة هنداوي نشرته ذا ناشيونال إمكانية أن تفرج دولة الاحتلال عن ما يصل إلى 5 آلاف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال في إطار صفقة محتملة لتبادل الأسرى.

ونقل الموقع عن مصادر لم يسمها يوم الثلاثاء أن الاتفاق المقترح لوقف القتال في غزة ينص على هدنة لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر وتبادل محتجزين يمكن بموجبها إطلاق سراح ما يصل إلى 5000 فلسطيني من السجون الإسرائيلية.

لكن المصادر قالت إن حماس متمسكة بمطلبها الرئيس بوقف دائم لإطلاق النار وضمانات دولية للانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة.

وقال أحد المصادر: «أُرسلت المسودة إلى حماس الليلة الماضية في غزة وكان الرد المبدئي هو «لا»، لكن الرد تضمن «نعم» مبدئيًا على معظم البنود».

وتابع المصدر: «قالوا إنهم سيقدمون إجابتهم النهائية والمفصلة بحلول نهاية الأسبوع».

وقال رئيس الجناح السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يوم الثلاثاء إن الحركة تدرس المقترحات وإنه سيزور القاهرة لمناقشتها بشكل أكبر.

واستبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إطلاق سراح «آلاف» الأسرى.

بلومبرج: إثيوبيا تطلب قمة إقليمية لمناقشة خطة الوصول إلى البحر الأحمر

(أمني وعسكري . بلومبيرغ)

استعرض تقرير نشرته وكالة بلومبرج أحدث المواقف الإثيوبية للدفاع عن الصفقة التي أبرمتها مع إقليم أرض الصومال والتي رفضتها دول عدة من بينهم مصر.

وقالت الوكالة الأمريكية إن إثيوبيا طلبت عقد قمة لزعماء شرق إفريقيا «لشرح موقفها بشأن المسائل الإقليمية الحالية» بعد أن أعلنت عن خطط لدراسة الاعتراف بمنطقة أرض الصومال الانفصالية كدولة ذات سيادة مقابل الوصول إلى البحر الأحمر.

وقدمت وزارة الخارجية الإثيوبية الطلب في رسالة إلى وزارة خارجية جيبوتي، حيث يوجد مقر الكتلة الإقليمية المعروفة باسم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيجاد). وقالت الوزارة الجيبوتية عبر البريد الإلكتروني إنه لم

يتحدد بعد موعد لعقد القمة.

إصرار على تنفيذ الاتفاق

وأشارت الوكالة إلى أن طلب أديس أبابا يأتي بعد أيام من إعلان رئيس أرض الصومال أن حكومته ستمضي قدمًا في اتفاق يسمح لإثيوبيا ببناء قاعدة بحرية على ساحلها. وقال الرئيس موسى بيهي عبدي في مقابلة مع الإذاعة الحكومية أمس، إن هناك صياغة لاتفاق بشأن خطة تنص على منح إثيوبيا غير الساحلية إمكانية الوصول المباشر إلى خليج عدن، الواقع عند مدخل البحر الأحمر، مقابل الاعتراف الدبلوماسي..

وقال عبدي في نص المقابلة المنشورة على موقع إكس يوم الخميس إن «اتفاقية التوقيع الرسمية ستذكر صراحة الاعتراف بأرض الصومال. وأجّرت أرض الصومال قطعة صغيرة من الأرض للبحرية الإثيوبية كقاعدة بحرية، على أساس أن التجارة والموانئ في أرض الصومال تقع ضمن نطاق اختصاصنا. وينص الاتفاق على أن واردات وصادرات إثيوبيا ستستخدم ميناء بربرة».

وأثار الاتفاق المزمع التوترات في القرن الأفريقي. ويطالب الصومال بأرض الصومال كجزء من أراضيه ويقول إن إعلان استقلال المنطقة من جانب واحد منذ أكثر من ثلاثة عقود غير قانوني. ولم تعترف أي دولة أفريقية أخرى بأرض الصومال كدولة ذات سيادة.

تهديد بالرد العسكري

وأردفت الوكالة أن الصومال هددت بالرد العسكري في حال المضي قدمًا في الاتفاق. وقد حظيت السلطات في مقديشو بدعم دول من بينها مصر والمملكة العربية السعودية وإريتريا، التي إما أرسلت مسؤولين إلى الصومال أو أصدرت بيانات تدعم سيادتها.

وقال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، يوم الاثنين، إن الاعتراف بأرض الصومال سيكون بمثابة ضم أراضيها.

وقال في تصريحات نُشرت على موقع إكس: «من غير المقبول أن تقرر دولة أفريقية انتهاك القوانين الدولية من خلال محاولة ضم أراضي دولة أخرى، كما حاولت إثيوبيا أن تفعل في بلدي دون جدوى. وهذا العمل غير القانوني سوف يثير التوترات والصراع وعدم الاستقرار الإقليمي إذا لم يجري التراجع عنه».

ولفتت الوكالة إلى أن النزاع بين الصومال وإثيوبيا يزيد من التوترات المتزايدة في البحر الأحمر، إذ أدت هجمات المسلحين الحوثيين على السفن إلى قيام الجيش الأمريكي والبريطاني بشن غارات جوية على الحوثيين المدعومين من إيران.

ونفى رضوان حسين، مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء أبي أحمد، خطط إثيوبيا لضم جزء من الصومال.

وقال في منشور على موقع إكس الأسبوع الماضي إن «مذكرة التفاهم الموقعة مع أرض الصومال هي صفقة للتعاون والشراكة تمنح إثيوبيا إمكانية الوصول إلى البحر بشروط تجارية. وهي ليست ضمًا أو فرضًا للسيادة على أراضي أي دولة».

وقال ويليام روتو، رئيس كينيا الجارة الجنوبية لإثيوبيا، إن المناقشات مستمرة «لإقناع إثيوبيا» بالنظر في خيارات أخرى تتجاوز مطلبها بميناء.

وقال في مقابلة في روما: «هناك خيارات مختلفة لا تتعلق بالضرورة بقضايا سيادة الدول الأخرى. لأنه كعالم قائم

على القواعد، يجب علينا جميعًا أن نحترم سلامة أراضي الدول وسيادتها. وهذا هو حقًا الحد الأدنى الأساسي».

واشنطن بوست: قوس الصراع في الشرق الأوسط يتسع

(أمني وعسكري . واشنطن بوست)

علق تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست على تصاعد الصراع في الشرق الأوسط وبلوغه مراحل مثيرة للقلق والتي قد تُشعل حربًا إقليمية أوسع.

وتقول الصحيفة الأمريكية إنه وبقدر ما يسعى البيت الأبيض إلى ضبط النفس، فإن الأحداث على الأرض في الشرق الأوسط تتسارع في اتجاه مثير للقلق؛ إذ تواصل إسرائيل هجومها على غزة في ردها الانتقامي على هجوم حماس في 7 أكتوبر، والذي أسفر عن مقتل أكثر من 25 ألف فلسطيني وتسبب في أزمة إنسانية مدمرة. وفي الوقت نفسه، تندلع نقاط التوتر في أماكن أخرى في ظل الحرب المستمرة.

لقد شل الحوثيون في اليمن حركة الملاحة العالمية عبر البحر الأحمر وأثاروا حملة تقودها الولايات المتحدة. وشنت إسرائيل ضربات محدودة ضد حزب االله في لبنان وأهداف مرتبطة بإيران في سوريا، بما في ذلك هجوم يوم الاثنين جنوب دمشق أدى إلى مقتل عدة أشخاص، وفقا للتقارير.

التحدي الأكثر إلحاحًا

وتابعت الصحيفة: ثم، هناك التحدي الأكثر إلحاحا لواشنطن: أعلنت ميليشيا موالية لإيران ومقرها العراق مسؤوليتها عن هجوم بطائرة مسيرة في نهاية الأسبوع أدى إلى مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة ما لا يقل عن 34 آخرين في قاعدة على الحدود الأردنية.

ومن المحتمل أن يكون هذا الهجوم هو الأكثر دموية على القوات الأمريكية منذ أكتوبر، إذ نفذت الميليشيات التابعة لإيران في كل من العراق وسوريا ما لا يقل عن 160 هجومًا على أهداف عسكرية أمريكية. ونفذت الولايات المتحدة العشرات من الضربات الانتقامية. ويتمركز نحو 2500 جندي أمريكي في العراق، ونحو 900 آخرين في سوريا.

وأوضحت الصحيفة إلى أن الرئيس بايدن أشار إلى الحاجة إلى رد أمريكي، لافتة إلى أن بايدن يواجه خيارات سياسية صعبة في الرد على الهجوم المميت

ويحذر زعماء المنطقة من اتساع نطاق أعمال العنف. وقال رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في حدث لمركز أبحاث يوم الاثنين خلال زيارة لواشنطن: «نرى أن الوضع يغلي هنا وهناك، والجميع للأسف يرقصون على الحافة». وأضاف أن استمرار تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة من شأنه أن يقوض الأمن الإقليمي بل ويعرض للخطر المشروع الصعب للمفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس.

ولكن بغض النظر عن المخاوف من اندلاع حريق متصاعد، دعا الجمهوريون الصقور إلى التصعيد ضد إيران. ويريد بعض المشرعين شن هجمات أمريكية داخل الأراضي الإيرانية. وقال السيناتور توم كوتون (جمهوري من أركنساس):

«الرد الوحيد على هذه الهجمات يجب أن يكون انتقامًا عسكريًا مدمرًا ضد القوات الإرهابية الإيرانية، سواء في إيران أو في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وأي شيء أقل من ذلك سيؤكد أن جو بايدن جبان لا يستحق أن يكون القائد الأعلى».

مرجل مشتعل

وتلفت الصحيفة إلى أن العقول الحكيمة قد تسود في البيت الأبيض، على الرغم من أنه يتعين على إدارة بايدن السير على حبل مشدود صعب، مع عواصف السياسة الداخلية من جهة ومرجل الشرق الأوسط المشتعل من جهة أخرى. وقال جون كيربي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي يوم الاثنين «لا نريد حربًا أوسع مع إيران. لا نريد حربًا أوسع في المنطقة، لكن علينا أن نفعل ما يتعين علينا القيام به».

ويشير المحللون إلى أن الولايات المتحدة قد تستمر في ضرباتها «الجراحية» على أهداف مرتبطة بإيران خارج إيران - وبعبارة أخرى، الإجراءات التي تمنع المواجهة المباشرة. ويؤكد النظام في طهران أنه لا يوجه الأوامر إلى عديد من وكلائه المفترضين، وغالبًا ما لا يكون النظام الإيراني على علم بنواياهم وأفعالهم المخططة.

وقد يكون الهجوم على القاعدة اللوجستية الأمريكية في الأردن جزءًا من حملة إيرانية أوسع نطاقًا، لكنه كان من الممكن أيضًا أن يكون محاولة انتهازية وحيدة من فصيل عراقي أثبت تأثيره بشكل غير متوقع.

وتلفت الصحيفة إلى أن هذا الإنكار المعقول هو استراتيجية متعمدة. وقالت سانام فاكيل، مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز تشاتام هاوس البحثي في لندن: «من المؤكد أن إيران تحاول الاستفادة من الحرب في غزة لاستعراض محورها العابر للحدود الوطنية»، مضيفة أنه «في الوقت نفسه، إيران نفسها لا تريد أن تتحمل تكلفة رعاية تلك المجموعات».

وأشارت الصحيفة إلى أن تلك الجماعات المسلحة تستغل الانقسامات السياسية والطائفية داخل دول مثل العراق، مما يؤدي إلى مزيد من الاشتباكات المسلحة وعدم الاستقرار.

ويحذر خبراء الأمن من أنه بدون بذل جهود جادة لمعالجة الأسباب الجذرية للصراعات في المنطقة، قد يستمر الوضع في التدهور في المنطقة المضطربة.

المونيتور: تفاؤل حذر بشأن الصفقة بين إسرائيل وحماس لكن نتنياهو متردد

(أمني وعسكري . المونيتور)

اهتم تقرير أعدّه الصحفي بن كاسبيت ونشره موقع المونيتور بالمستجدات في ملف صفقة تبادل الأسرى التي يجري التفاوض عليها بين دولة الاحتلال وحركة حماس عبر الوسطاء المصريين والقطريين.

وقال الموقع الأمريكي إن الإسرائيليين ينتظرون بفارغ الصبر سماع رد حماس على مخطط محتمل لإطلاق سراح الرهائن مطروح حاليًا، لكنهم في الوقت نفسه ينتظرون أيضًا رئيس وزرائهم لتوضيح موقفه من الاقتراح.

وذكر الموقع أن تردد نتنياهو العلني ليس بالأمر الجديد، ولا محاولاته لكسب ود ناخبيه اليمينيين؛ إذ يمكن رؤية معالمها يوم السبت الماضي. أثناء عقده ما أصبح مؤتمرًا صحفيًا روتينيًا مساء السبت، ظهر أحد أقرب مساعديه مرتديًا قبعة تحمل شعار «النصر الكامل».

ولفت الموقع إلى أن الشعار، الذي ردده بقوة رئيس الوزراء وأتباعه، صاغته آلة نتنياهو الدعائية في محاولة لاستعادة صورته التي روجها لنفسه «السيد أمن».

لكن غزو حماس الكارثي في 7 أكتوبر لجنوب إسرائيل حطم هذه الصورة وجعلها أشلاء. وبالتالي، فإن المعنى الضمني لهذا الشعار الجديد واضح: على عكس التصور السائد على نطاق واسع، لم يقد نتنياهو سياسة استرضاء حماس على مر السنين، بل حذر باستمرار من المنظمة.

وقال نتنياهو الشيء نفسه لمضيف التلفزيون البريطاني دوجلاس موراي في مقابلة بثت يوم الأحد. وقال ردا على سؤال موراي حول تصور إسرائيل الفاشل بشأن حماس «قد يكون هذا صحيحًا لبعض الناس. لكنني قلتُ دائما لا يمكنك عقد صفقات مع حماس».

بعبارة أخرى، يحاول تشامبرلين الإسرائيلي (نسبة لسياسي بريطاني وأول ليبرالي متعصب، عارض الحكم الوطني لأيرلندا) تحويل نفسه إلى تشرشل. ولن ينجح في ذلك لأنه يفتقر إلى المهارات القيادية المطلوبة.

بوليتيكو: واشنطن سحبت مواردها من الشرق الأوسط.. لكنها الآن تعيد التفكير في هذا القرار.

(أمني وعسكري . بوليتيكو)

نشر موقع بوليتيكو للكاتبة إيرين بانكو تستعرض فيه إعادة واشنطون النظر في قرار سابق بشأن سحب مواردها الاستخباراتية من منطقة الشرق الأوسط.

وتقول الكاتبة إن المسؤولين الأمريكيين سارعوا في الساعات التي أعقبت هجوم حماس في 7 أكتوبر لتحديد ما إذا كانت الجماعات المسلحة تخطط لمهاجمة القوات والدبلوماسيين الأمريكيين في الخارج، وهي مسألة أرهقتهم في وقتها بسبب ضعف الموارد في المنطقة..

وكانت الولايات المتحدة قد أمضت سنوات في سحب مواردها الاستخباراتية والعسكرية من الشرق الأوسط وتحويل التركيز إلى مكان آخر، معتقدة أن روسيا والصين تشكلان تهديدات أكبر. وأصبح هذا التحول محسوسًا الآن بشكل أكثر حدة من أي وقت مضى.

واضطر المحللون الذين تركز عملهم على مناطق أخرى إلى التحول بسرعة إلى حماس والشرق الأوسط. وقد أصابهم بالتوتر فحص وفهم مئات التقارير عن التهديدات المحتملة التي تشكلها مجموعة متنوعة من الجماعات، بما في ذلك تلك المدعومة من إيران.

وأدى هذا الجهد، وعدم اليقين الذي أعقب ذلك، إلى حساب في أعلى المستويات في مؤسسة الأمن القومي التابعة لإدارة بايدن بشأن استراتيجيتها في الشرق الأوسط.

والآن، وحسب ما تضيف الكاتبة، ووسط قصف مكثف من الجماعات المدعومة من إيران، يقول أكثر من عشرة من المسؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين والمشرعين ومساعدي الكونجرس إن حرمان واشنطن من جعل الشرق الأوسط أولوية، وتحديدًا نهجها تجاه إيران، ترك الولايات المتحدة عرضة للخطر.

ونقل الموقع عن مسؤول كبير سابق عمل في شؤون الشرق الأوسط خلال إدارة ترامب: «لقد أمضى بايدن معظم السنوات الثلاث الماضية في تجاهل الشرق الأوسط تمامًا. لقد أمضيتُ وقتًا طويلًا في الشرق الأوسط، ويريد جزء مني نسيانه أيضًا. وهذا ليس ما هو عليه الوضع. لقد تجاهلوا ذلك. والآن يدفعون الثمن».

أطلقت الجماعات المدعومة من إيران مئات الصواريخ على القوات الأمريكية في العراق وسوريا منذ هجوم حماس. وقُتل ثلاثة جنود أمريكيين في الأردن نهاية الأسبوع في هجوم بطائرة مسيرة. وهاجم الحوثيون في اليمن سفن الشحن الأمريكية. وقدّر المسؤولون أن حزب االله، الجماعة المدعومة من إيران في لبنان، يخطط لشن هجمات على الأمريكيين.

وردًا على سؤال للتعليق، رفض مسؤول كبير في إدارة بايدن فكرة أن سياسة الإدارة بشأن الشرق الأوسط حدت من قدرتها على حماية الأمريكيين في الداخل أو الخارج. وقال المسؤول إن إدارة بايدن حافظت على قوات مكافحة الإرهاب في المنطقة وشنت عمليات ناجحة للقضاء على قادة إرهابيين.

الفجوة

ووفقًا للكاتب، ففي الساعات التي أعقبت هجوم حماس، لم يكن المسؤولون في واشنطن - بدءًا من وزارة الخارجية ومرورًا بالبنتاغون ووصولًا إلى أجهزة المخابرات - متأكدين مما حدث بالضبط.

ويبدو من التقارير الإخبارية أن نشطاء حماس عبروا الحدود الإسرائيلية عن طريق تجريف الأسوار وإرسال عشرات المسلحين عبر الطائرات الشراعية. وبدا الهجوم منسقًا للغاية. لكن المسؤولين الأمريكيين لم يكن لديهم سوى القليل من التفاصيل الأخرى.

ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن الولايات المتحدة أصبحت تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الدول الحليفة في المنطقة للحصول على معلومات استخبارية عن المنظمات المسلحة، وفقًا لاثنين من كبار المسؤولين. ويجادل هؤلاء المسؤولون بأن إسرائيل في وضع أفضل لجمع وتحليل المعلومات الاستخباراتية حول الأنشطة في غزة.

منذ 7 أكتوبر، قال مسؤولون كبار علنًا إن إسرائيل لم تشارك التفاصيل الرئيسة التي جمعتها حول هجوم محتمل من حماس من غزة.

لدى الولايات المتحدة وإسرائيل شراكة قوية لتبادل المعلومات الاستخباراتية - شراكة كانت ستسمح لإسرائيل بمشاركة تفاصيل هجوم محتمل من حماس. لكن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم تفكر بجدية في معلومات من صفوفها الاستخباراتية تفيد بأن حماس كانت تخطط لشن هجوم ولم تنقل المخططات التي حصلت عليها إلى المسؤولين الأمريكيين.

وقال مسؤول كبير «كان هذا فشلًا استخباراتيًا اسرائيليا واضحًا». وقد دفع هذا الفشل أعضاء الكونجرس والإدارة

إلى النظر في المدى الذي يجب أن تستمر فيه الولايات المتحدة في الاعتماد على الحلفاء، بما في ذلك إسرائيل، لتقديم معلومات استخبارية عن التهديدات التي تشكلها مجموعات مثل حماس.

وقال النائب ريك كروفورد، عضو في لجنة المخابرات بمجلس النواب: «من الواضح أن هناك بعض المحادثات التي ستجريها وكالات استخباراتنا مع إسرائيل فيما يتعلق بالخطأ الذي حدث هناك - إعادة تقييم البروتوكولات لكيفية مشاركتها وما تتشاركه».

بلومبرج: الملياردير المصري يحث على تخفيض كبير لقيمة العملة ويحذر من «كارثة»

(اقتصاد . بلومبيرغ)

اهتمت وكالة بلومبرج بتصريحات رجل الأعمال والملياردير المصري نجيب ساويرس بشأن العملة والوضع الاقتصادي في مصر.

وقالت الوكالة الأمريكية إن الملياردير المصري نجيب ساويرس انتقد التأخير في سن تخفيض طال انتظاره لقيمة الجنيه، مشيرًا إلى ضرورة أن تواكب السلطات سعر السوق السوداء المتصاعد لإنهاء النقص المزمن في العملة الأجنبية في البلاد.

وقال ساويرس في منشور باللغة العربية على منصة التواصل الاجتماعي إكس إن تأخير الإصلاحات «مصيبة ستزيد من حجم الوضع الحرج الذي نعيشه». وانخفض الجنيه المصري في السوق الموازية إلى 70-68 للدولار في الأيام الأخيرة، مما جعله أضعف بنسبة 50% من المعدل الرسمي البالغ حوالي 30.9.

وقال ساويرس «الطريقة الصحيحة هي البدء من سعر السوق السوداء وبعد ذلك سينخفض تدريجيًا، لذلك سيتفق الجميع على بيع دولاراتهم من خلال القنوات الرسمية إذا أصبح المعدلان متساويين».

ويتوقع معظم المحللين أن تنفذ مصر ما سيكون رابع تخفيض لقيمة العملة منذ أوائل عام 2022 في الربع الأول من هذا العام. لكن ساويرس، المصنف سابع أغنى شخص في إفريقيا على مؤشر بلومبرج للملياردرات، أشار إلى أن مصر بحاجة إلى أكثر من مجرد تعديلات تدريجية لحل الأزمة.

وقال ساويرس «أي محاولة لعلاج ازدواجية سعر الصرف بعرض الدولار بسعر اقل من السوق السوداء لن يحالفها النجاح فالصح هو البداية من سعر السوق السوداء و سينزل تدريجيا بعد وجود عرض فكل من لديه سوف يوافق على البيع عبر القنوات الرسمية لو تساوي السعرين».

وأدت الجولة السابقة من خفض قيمة العملة بالفعل إلى خفض قيمة الجنيه إلى النصف، مما أدى إلى اضطراب الشركات والمستهلكين على حد سواء في الدولة الأكثر اكتظاظًا بالسكان في الشرق الأوسط. وستُغذي خطوة أخرى لتخفيض العملة زيادة مؤلمة أخرى في التضخم، الذي بدأ مؤخرًا في التراجع بعد أن سجل 38% في منتصف عام 2023.

ويشتهر ساويرس، الذي يمتلك حصصًا في مناجم الذهب عبر شركة لامانشا القابضة، بمشاركة آراء صريحة مع متابعيه البالغ عددهم 8.3 مليون شخص على منصة إكس. ومع ذلك، فإن تعليقاته تمثل تدخّلا نادرًا نسبيًا منه بشأن العملة، والتي يمكن القول إنها أهم موضوع في مصر في الوقت الحالي.

حصلت مصر على حزمة إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي منذ أكثر من عام. لكن الصندوق أخر مراجعتين للاتفاق، في انتظار أن تسمح السلطات بسعر صرف أكثر مرونة وتفي بالإصلاحات الأخرى الموعودة قبل تسليم المزيد من الأموال.

آكسيوس: رئيس الشاباك يزور القاهرة وسط التوترات بين مصر وإسرائيل

(أمني وعسكري . آكسيوس)

اهتم موقع أكسيوس الأمريكي بزيارة رئيس الشاباك الإسرائيلي إلى مصر ولقاءه رئيس جهاز المخابرات المصرية عباس كامل في ظل سعي جيش الاحتلال توسع عمليته في غزة والوصول إلى منطقة رفح على الحدود المصرية.

ونقل موقع عن مصدرين إسرائيليين أن مدير جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) رونين بار زار القاهرة يوم الاثنين والتقى بنظيره المصري عباس كامل وسط توترات بين إسرائيل ومصر بشأن الحرب في غزة وإمكانية قيام الجيش الإسرائيلي بتوسيع عمليته إلى مدينة رفح الفلسطينية على الحدود مع مصر.

ولفت الموقع إلى أن أهمية الزيارة تكمن في أن مصر تشعر بقلق بالغ إزاء الأزمة الإنسانية المتنامية على طول حدودها مع غزة. ويتركز أكثر من مليون فلسطيني – غالبيتهم نزحوا خلال الحرب – في رفح.

وتخشى القاهرة أن تؤدي عملية عسكرية في رفح، وخاصة على طول ممر فيلادلفيا إلى تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين إلى سيناء المصرية.

وحذرت مصر من أن مثل هذا السيناريو سيؤدي إلى تمزق علاقاتها مع إسرائيل، التي كانت بالفعل في وضع الأزمة منذ بداية الحرب.

خلف الكواليس

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن بار، الذي شارك مع رئيس المخابرات المصرية في محادثات الرهائن في باريس يوم الأحد، سافر إلى القاهرة لمناقشة القضايا غير المتعلقة بالرهائن.

وشملت القضايا الوضع على طول ممر فيلادلفيا وكيف يمكن لمصر وإسرائيل العمل معًا لمنع تهريب الأسلحة إلى غزة التي من شأنها تمكين حماس من إعادة التسلح.

كما ناقشوا الخطط المحتملة لما بعد الحرب. والتقى كامل مع نظرائه السعوديين والأردنيين والفلسطينيين في الرياض قبل 10 أيام تقريبًا لمناقشة كيف يمكن لسلطة فلسطينية منشطة أن تشارك في حكم غزة ما بعد الحرب.

ورفض الشاباك التعليق. ولم يرد المسؤولون المصريون على الفور.

نيويورك تايمز: الحرب التي لا يستطيع العالم رؤيتها.. والسبب استهداف الصحفيين والحصار الإعلامي

(أمني وعسكري . نيويورك تايمز)

سلط تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز الضوء على العوائق التي تحجب وصول حجم المأساة الإنسانية والدمار والموت في قطاع غزة عن العالم.

تلفت الصحيفة الأمريكية في مستهل تقريرها إلى أن الحرب، في نظر كثير من الناس خارج غزة، تومض في شكل سلسلة من العناوين الرئيسة وعدد الضحايا وصور أطفال يصرخون، وأجزاء دموية من آلام شخص آخر.

لكن الحجم الحقيقي للموت والدمار من المستحيل فهمه، والتفاصيل غامضة ومحاطة بالتعتيم على الإنترنت والهواتف المحمولة الذي يعيق الاتصالات، والقيود التي تمنع الصحفيين الدوليين، والتحديات الهائلة، التي غالبًا ما تهدد الحياة، أثناء العمل كصحفي محلي من غزة.

استهداف الصحفيين

وأضافت الصحيفة أن هناك ثقوب في الظلام، وفتحات مثل قصص على إنستجرام لمصوري غزة وعدد صغير من الشهادات التي تتسلل من خلالها. ومع ذلك، مع مرور كل أسبوع، يتضاءل الضوء عندما يغادر أولئك الذين يوثقون الحرب، أو يستقيلون أو يموتون. لقد أصبحت التقارير الواردة من غزة تبدو محفوفة بالمخاطر بلا جدوى لبعض الصحفيين المحليين، الذين دب فيهم اليأس من دفع بقية العالم إلى التحرك.

كتب إسماعيل الدحدوح، مراسل غزة، في منشور على موقع إنستجرام هذا الشهر ليعلن عن اعتزاله الصحافة قائلا: «لقد نجوت من الموت عدة مرات وعرضت نفسي للخطر» لتوثيق الحرب،. ومع ذلك، فإن العالم «الذي لا يعرف معنى الإنسانية» لم يتحرك لوقفها.

وقد قتل ما لا يقل عن 76 صحفيًا فلسطينيًا في غزة منذ 7 أكتوبر، عندما قادت حماس هجومًا على إسرائيل وردت إسرائيل بشن حرب شاملة. وتقول لجنة حماية الصحفيين إن عدد الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام - بما في ذلك موظفو الدعم الأساسيون مثل المترجمين والسائقين والمنسقين - قتلوا خلال الأسابيع الستة عشر الماضية أكثر من أي صراع آخر منذ عام 1992.

ونقلت الصحيفة عن شريف منصور، منسق برنامج الشرق الأوسط في لجنة حماية الصحفيين: «مع مقتل كل صحفي، نفقد قدرتنا على توثيق وفهم الحرب».

قامت الصحيفة وغيرها من وسائل الإعلام الدولية الكبرى بإجلاء الصحفيين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون لصالحها في غزة، على الرغم من أن بعض وكالات الأنباء الغربية لا تزال لديها فرق محلية هناك.

حصار إعلامي

وفي الوقت نفسه، وحسب ما تضيف الصحيفة، سعى الصحفيون الأجانب مرارًا إلى الدخول، لكن إسرائيل ومصر، اللتين تسيطران على حدود غزة، رفضتا السماح لهما بالدخول.

وقد اندمج عدد قليل منهم مع الجيش الإسرائيلي في زيارات قصيرة جدًا تقدم رؤية محدودة ومنسقة للحرب. وأفاد مراسل سي إن إن لفترة وجيزة من داخل غزة بعد دخوله مع مجموعة إغاثة إماراتية.

وبخلاف هؤلاء، لم يعمل هناك سوى الصحفيين الغزيين منذ بدء الحرب.

وتقريبًا جميع الصحفيين الذين لقوا حتفهم في غزة منذ 7 أكتوبر قُتلوا في غارات جوية إسرائيلية، وفقًا للجنة حماية الصحفيين، 38 منهم قتلوا في منازلهم أو في سياراتهم أو إلى جانب أفراد عائلاتهم. وقد أدى ذلك بعديد من الفلسطينيين إلى اتهام إسرائيل باستهداف الصحفيين، على الرغم من أن لجنة حماية الصحفيين لم تكرر هذا الادعاء.

وقالت خولة الخالدي، 34 عامًا، وهي صحفية في قناة العربية، وهي قناة تلفزيونية إقليمية شهيرة ناطقة باللغة العربية، إن «إسرائيل تخشى الرواية الفلسطينية والصحفيين الفلسطينيين. إنهم يحاولون إسكاتنا بقطع الشبكات».

وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي، نير دينار، إن إسرائيل «لم ولن تستهدف الصحفيين عمدًا أبدًا». لكنه حذر من أن البقاء في مناطق القتال النشطة ينطوي على مخاطر. ووصف الاتهام بأن إسرائيل تعمدت قطع شبكات الاتصالات لإخفاء الحرب بأنه «محض افتراء».

وقالت شروق أسد، المتحدثة باسم النقابة، إن نقابة الصحفيين الفلسطينيين، التي تضم أعضاء في كل من غزة والضفة الغربية، أحصت ما لا يقل عن 25 صحفيا في غزة، تقول إنهم كانوا يرتدون سترات واقية تحمل كلمة «صحافة» عندما قُتلوا. وأضافت أن بعض الصحفيين ينامون بعيدا عن عائلاتهم خوفًا من أن يعرضهم الاحتماء مع أقاربهم للخطر.

منذ السابع من أكتوبر، منعت إسرائيل معظم إمدادات الكهرباء عن غزة، ومنعت جميع المساعدات من الدخول إلى القطاع باستثناء النذر اليسير. كما دمرت الحرب أو قطعت شبكات الاتصالات، مما جعل من المستحيل تقريبًا على معظم سكان غزة إجراء مقابلات مع وسائل الإعلام الأجنبية. واختفت الاتصالات بالكامل أكثر من ست مرات خلال الصراع.

ويقع على عاتق الصحفيين في غزة، الذين يعملون في الغالب في وسائل الإعلام الفلسطينية أو الإقليمية الناطقة باللغة العربية مثل قناة الجزيرة، أو الصحفيين المستقلين الشباب الذي لا يملكون سوى حساب إنستجرام، نقل قصاصات من واقع غزة إلى من هم خارجها. وبستراتهم الصحفية ذات اللون الأزرق الداكن التي يمكن التعرف عليها على الفور، اكتسب عديد منهم الاهتمام على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب مقاطع الفيديو والصور الشخصية باللغة الإنجليزية الخاصة بالحرب.